

الصدقة والإحسان بين المسيحية والإسلام / الرد على القس

الدكتور أشرف عزمي #مدارس_السبت 21

منقذ السقار

مريم يا حبيب محمد. بشرت يا روح باحمدي. صلى عليك الله فيه يا ابن البطل خليني كل موحدين. اخوة اخوانى اخواتي سلام الله عليكم وبركاته الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه احباب الله - 00:00:00

ايها الاخوة الاحباب موعدنا يتجدد بمشيئة الله تبارك وتعالى مع الحلقة اتناش من سلسلة مدارس السبت لتعليم المبشرين المسيحيين لتعليمهم المسيحية من الالف الى الآباء بداية قد تسألونني عن الفيلم المكسيكي المناظرة مع الاخ رشيد - 00:00:44 او مع الفيلم كلاسيكي المناظرة مع زكريا بطرس ووحيد والقس الدكتور اشرف عزمي عموما لا جديد في هذين الفيلمين الرديئين الفيلم الاول مع الاستاذ رشيد ارسلت له قبل عشرة ايام ايميلا - 00:01:11

اطلب منه ان يجيب على الايميلات السابقة بخصوص ما هي العقوبة التي سيعاقبني بها؟ لو انتي كتبت في صفحتي ناظرت منقذ ورشيد وما كتبت العنوان وسألته ايضا ما هو رأيه في ان يجعل القس الدكتور اشرف عزمي حكما بيني وبينه فقد وافقت على الحكم الذي يصدره - 00:01:30

واعطيته مقترحا رائعا جدا جدا. لا اظنه يجرؤ على قبوله البتة. وهو ان اثبت العنوان الذي يريد في قناتي العنوان اللي يقترحه الآخرشي ساضعه في قناتي طيب مقابل شيء بسيط واحد - 00:01:54 ان يسمح لي بمناظرة ثلاثة بين الاسلام والمسيحية. موضوع بين الاسلام والمسيحية. واقتصرت عليه موضوعا رائعا جدا مخضبا بالحمرة. الا وهو قتل الاطفال بين الاسلام والمسيحية بين القرآن الكريم وبين الكتاب المقدس ليعطيه فرصة لفضح الاسلام وتعریته - 00:02:16

اظهار ما فيه من دموية وعنف هل تراه يقبل لا اظنه يقبل فما اطلبه منكم ايها الاخوة الاحباب ان تكتبوا له على ايميله وعلى صفحاته فاطلبوا منه ان يجيئني على طلبي. ان يتحقق لي هذا الطلب - 00:02:39

ثلاث مناظرات ستكون فرصة جميلة جدا لكشف اي الدينين هو من عند الله تبارك وتعالى الاسلام ام المسيحي اذا تجاوزنا هذا الموضوع وانتقلنا الى موضوع حلقتنا اليوم حلقتنا اليوم ستكون عن موضوع الصدقة والاحسان. واذا يعني بقي لنا وقت سنتحدث عن موضوع هتلر حبيب الله - 00:02:56

بدايةانا لا اريد ان اتحدث في السياسة ولدي ارأي لكن الناس هنا لم يأتوا ليسمعوارأيي في السياسة انما جاءوا لقضية الحوار الديني فانا ملتزم في تخصصي لكن اعذروني اضطرني القس الدكتور اشرف عزمي - 00:03:26

على الخروج عما اعتدت عليه وعما الزمت نفسي به فاضطرني للحديث بعض الشيء عن موضوع السياسة القس الدكتور اشرف عزمي يرى ان الحرب في سوريا نموذج من الحرب بين المسلمين الذين يكفرون بعضهم ويقتلون بعضهم. وهذا يدل على دموية المسلمين - 00:03:47

جنى بالقس اود ان اضع امامك مجموعة من الصور لنرى هل بالفعل توصيف لهذه الحرب؟ توصيف حقيقي ام ان هذه الحرب بين شعب اعزل وبين قوى عالمية وبعضها جناب القسط صليبية - 00:04:14

كلها تمالأت على هذا الشعب المسكين. دعونا نستعرض معا مجموعة من الصور التي لا ادرى هل اطلع عليها جنابة بلقيس ام انه لم

يطلع عليها هل الحرب بين مسلمين ومسلمين جناب القدس - 00:04:35

انت ترى بان روسيا تشارك بعدد مهول من جنودها اقرأ العدد بس حتى تعرف كم عدد اولئك الذين يقتلون المسلمين في سوريا ثلاثة وستين الف جندي روسي هل تراهم جناب القدس - 00:04:52

جماعة المسلمين كم عدد قتلاهم؟ او كم عدد طلعتهم؟ تسعة وتلاتين الف طلعة قتلت كم خمسة وخمسين الف مسلح ودمرت ما ادري كم. طبعا هذول المسلمين بعضهم عمره سنة بعضهم سنتين بعضهم مستشفيات. بعضهم دور عجزة يعني مشكل ملون. انت تعرف انواع المسلمين - 00:05:11

عندما يصبح الامر متعلقا بال المسلمين يصبح كل اطفالنا كل اجتننا يصبحون مسلحين جناب القدس تقول بان الحرب في سوريا بين المسلمين والمسلمين هل هذا الذي يبارك الطائرة قبل ان تقلع لتدمرنا - 00:05:32

هل هذا ايضا مسلم؟ ولا كانه كانه قس ارثوذكسي طيب ما رأيك جناب القدس بهؤلاء الشباب الطيبين الذين يسكنون في حلب ويقتلون من وجوده في طريقهم. هل تراهم ايضا من السوريين؟ ام انهم من الروس - 00:05:53
ما رأيك بهذا القس الارثوذكسي الذي يبارك لهؤلاء الجنود سلامهم؟ حتى يكون اكثر فتكا بال المسلمين ما رأيه ما رأيك بهذا القسيس الذي يبارك الجنود على سفوح جبال حلب وما رأيك بهذه المدرعة الروسية امام بيت من بيوت المسلمين في معرة النعمان وترى امامك هذا القدس - 00:06:13

هل ترى ايضا بان هؤلاء جميعا يا جناب القدس كانوا من المسلمين الذين يقتلون المسلمين. ثلاثة وستين الف. هلكم هل كانوا جميعا من المسلمين هنا يتكتشف لك جناب القدس بعض صورة المهزلة الكبيرة التي تجري تحت سمع العالم وبصره - 00:06:40

ابادة شعب مسلم ثم يدعى بان الحرب بين المسلمين والمسلمين عموما جناب القدس هل يوجد حروب بين المسلمين والمسلمين؟ نعم للأسف تاريخنا فيه الكثير والكثير من هذا لكن تاريخكم فيه مائة ضعف عما هو موجود في تاريخنا - 00:07:04
لا يغرنك انك اليوم شايف انه في حالة سلم بين الكنائس المختلفة. فهذه توصلوا اليها جناب القدس وانت اعلم بعد ملايين الملايين الذين قتلوا على يد اخوانهم المسيحيين وبالتالي اذا انت رأيت فرقتنا في زمان من الازمان وانا نقتل لا تنسى الصورة التي كانت في تاريخكم - 00:07:25

يعني ليس من المروءة ان تنظر الى حالنا في خمسين سنة وتجاهل حالتكم في خمسين سنة كان هذا الموضوع الاول جناب القدس لكن جناب القدس ايضا يلعب على نفس الورت. وتر المهاجرين السوريين. ويرى بان البلاد العربية - 00:07:52

مسلمة لم تنصف هؤلاء ولم تقدم لهم اي مساعدة ولم تستقبلهم وان الوحيد الذي استقبلهم او لعل الاكثر استقبالا لهم هم الاوروبيون الغربيون يكاد يقول مسيحي فتعالوا نستمع الى جناب القصر ماذا يقول - 00:08:16

دكتور منقذ انت سعودي كويسي وانا هسائلك سؤال في الازمة اللاجئين السوريين الاطفال والامهات والاباء الذين هربوا من الحرب في سوريا الذين يهربوا من سوريا ويدوروا على مكان يعيشوا فيه انت سعودي هل قبلت السعودية اللاجئين المسلمين السوريين جناب القصف بدأية لا احب ان اتحدث عن نفسي لكن في الحقيقة انا لست سعوديا - 00:09:09

انا سوري وانا من هرب من بطش النظام السوري من اربعين سنة. من انا طفل انا وعائلتي ولجأت الى هذه البلاد واقمت فيها ودرست فيها ومنها ومن جامعاتها حصلت على الدكتوراه - 00:09:34

نعم جناب القصر لكن اريد ان اقول لك شيئا ما ذكرته لانك لم تجد في قائمة الدول التي استقبلت السوريين لم تجد السعودية واحدة منها هذه معلومة غير دقيقة ساقدم لك هذا التقرير من قناتي العربية وهو يتحدث عن انه هناك عشرات الالوف من السوريين قد جاءوا الى هذه البلاد - 00:09:50

لکنهم لم يعتبروا لاجئين. لذلك لم يبدأوا لاجئين. انما يعيشون في هذه البلاد منذ عشرات السنين. فلنستمع الى هذا التقرير. كم سوريا لجا الى السعودية منذ بدء الثورة قبل نحو خمسة اعوام. اكثر من نصف مليون سوري دخلوا الى اراضي المملكة - 00:10:16

ولكنهم في لغة الاحصاءات ليسوا مسجلين دوليا كلاجئين. لأن السلطات المحلية منحthem حق الاقامة والعمل كبقية المقيمين في المملكة كلام القصة انا قاعد اعرف بانك لا تملك ثقافة الاعتذار ما عودت على هذا ابدا ودليلي على ذلك عندما تحدثت عن الشيخ اللي عنده واحد وعشرين زوجة في سبع سنوات تبين لك ان هذه المعلومة خاطئة - 00:10:36

لكنك لا تطبق الاعتذار لم تتعودوا في دينكم ان تتصفوا اعدائكم او ان تتصفوا خصومكم مع انكم ترددون في الليل والنهار احبوا اعدائكم باركوا لا عندي السؤال جناب القس هل المسلمين تخلو عن الشعب السوري - 00:11:04 والغربيون الاوروبيون المسيحيون الطيبون رسل المحبة والسلام. هم الذين فتحوا ابوابهم وصدورهم بهؤلاء القادمين من الحرب واذا كان كذلك فما هو السبب انا كما قلت لك لا اريد ان اجادلك في السياسة - 00:11:24

لكن عندما تسمع لماذا تفتح السويد مثلا ابوابها لللاجئين سواء كان سوريين او صوماليين او حتى باكستانيين انا زرت السويد العام الماضي واعرف ما فيها من اللاجئين. لماذا هل هو لان السويد عبارة عن دولة آآر عليها الاجتماعي ودولة محسنة؟ لا لا القضية ليست هكذا. القضية - 00:11:42

كما تعلم وكما قيل لي عندما زرت السويد هناك خمسة وعشرين الف سويدي يغادرون السويد في كل سنة الى غير رجعة يذهبون الى اوروبا ويعيشون بها فقد كرهوا المقام في بلادهم تلك التي يؤذن فيها المغرب كمارأيت الساعة الثالثة ظهرها في بلادنا يكون عندهم - 00:12:07

ادن المغرب تطلع الشمس الساعة تمانية او تسعه الصباح بلاد كثيبة. نسأل الله عزوجل ان يعيين الذين يسكنون فيها. لذلك يغادرون سألت احدهم طب ليش يفتحوا لهم؟ الهجرة قال من اجل انه يبقى الناس في في السويد ولا يغادرونهما يشوفوا لمن ينزلوا في الشارع يشوفوا انه لسه في ناس تتحرك في - 00:12:27

تدهب وتأتي وهكذا ايضا في دول اخرى استقطبت الكفاءات الاطباء المهندسين السوريين الى غير ذلك فلذلك لا يجعل القضية نوع من الاحسان ادرسها في محلها الصحيح. في دول هناك تناقص في عدد السكان من بينها المانيا - 00:12:46 ت يريد ان تحافظ على نمائها الاقتصادي وعلى قوتها البشرية من خلال فتح ابوابها لهؤلاء. فالقضية جناب القس ليست قضية انسانية بحثة لا تخلي من جوانب انسانية لكن ليست انسانية بحثة. انظر لها في بعدها الاستراتيجي وبعدها السياسي وبعدها الاقتصادي - 00:13:06

عموما جناب القس بدبي اصح لك كمان معلومة خاطئة عن اللاجئين السوريين ومن هي الدول التي تستقبلهم كما ترى جناب القس اول دولة ليست دولة مسيحية ثاني دولة ليست دولة مسيحية ولا غربية - 00:13:27

ثالث دولة ايضا. رابع دولة المانيا ثلاث مئة وخمسين الف. اذا رحنا بعدها العراق بعدها السويد بعدها كندا والنمسا. لو جمعت السويد هذا هو لي ننسا ستجد بانهم اقل من العراق وستجد ايضا انهم اقل من مصر التي استغرب ان هنا غير مذكورة مع انه فيها ما - 00:13:44

كوب من مية وخمسين الى مئتين الف سوري عموما جناب القس كما ترى ليس اللاجئون في مجملهم يلجأون الى بلادكم بل يلتجأون الى بلاد اسلامية وهذه البلاد هي التي تؤويهم - 00:14:04

فارجو ان لا نزاود على بعض في هذا الموضوع. وارجو ان تكون نوعا ما منصفا وان تتحدث عن الموضوع بحيادية وعدالة اذا كنتم تعرفون العداء المشكلة ان العالم يجتمع معكم بقوة - 00:14:21

وصوت الباطل احيانا يكون اقوى من صوت الحق. فكثرة القنوات وكثرة ضغط الاموال يجعل صوتكم اعلى لكن اذا كان صوتكم اعلى فلا يعني هذا بان ما تقولونه هو الحقيقة فنحن في زمن قلبت فيه الحقيقة كما - 00:14:39

اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ستائي على الدنيا سنوات خداعه يكذب فيها الصادق ويصدق فيها الكاذب ويؤتمن فيها الخائن ويخون فيها الاميين لعلنا نعيش في هذا الزمن جناب القس يرى - 00:14:59 بان الدول الغربية دول محصنة وان الاحسان عم بشرشر منهم شرشرة وان المسلمين فقراء والمسلمين ما بهتموا باخوانهم في الدين.

فخلينا نشوف جناب القس ماذ يقول تتعلم الزكاة الواجبة في اموالنا. هم. حسنة على القراء. وهي غير موجودة في الكتاب المقدس.

00:15:17 - ٥

قراء المسلمين وعشان كده بلاد المسلمين مليانة فقراء نعم الحقيقة انه بلاد المسلمين مليانة فقراء بس ما سألت نفسك ما هو السبب ليش بلاد المسلمين مليانة فقراء؟ مش يمكن يكون بعض الدول اللي فيها ناس مش المسلمين عم تسرق خيرات تلك البلاد اللي فيها -

00:15:42

ولذلك البلاد المسلمة بلاد فقيرة مش ممكن يكون في اسباب اخرى عموماً جناب القص اذا كنت تعيرنا بفقرنا فتعال نستعرض هذه الصور جناب القس والجوران في قصة الحضارة يحكي لنا طرفاً من تاريخكم -

00:16:05

يقول في القرن الثامن عشر الميلادي يعني مشي من بعيد مبارح عدد الفرنسيين الذين ماتوا بسبب الفقر والعوز في العامين الاخرين سنتين بس اكبر من عدد من قتلوا في حروب لويس الرابع عشر كلها -

00:16:24

ماشي المعلومة الثانية يحكي عن ملابس الفقراء من الفلاحين. كانوا كلهم تقريباً فقراء تدعوا إلى الاشفاق والرثاء لم يكن لدى الفرد منهم إلا ثوب واحد للصيف والشتاء. وانت بتعرف شتاء أوروبا -

00:16:41

طيب اما الحذاء الوحيد المروع الواهي المثبت بالمسامير كان يقتنيه الرجل عند زواجه ويحافظ عليه بقية ايام حياته. هذا الحذاء الوحيد الذي كان يملكه الفلاح في أوروبا فولتير في عصر النهضة يقدر بـ 10 مليون فلاح فرنسي كانوا يستخدمون نعالاً خشبية في الشتاء -

00:17:01

وكانوا يسيرون حفاة الأقدام ما رأيك بهذا الفقر المبطن هنا اسألك اذا كان فقرنا عيباً فماذا تقول عن فقركم؟ طبعاً هذا نموذج هذا نموذج لو ذهبته إلى بقية البلدان المسيحية -

00:17:30

الاوروبية ستجد نفس الصورة ولربما تجد أسوأ من ذلك ما السبب جناب القس هل كانت المسيحية أو كانت الكنيسة التي تقود الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية في ذلك الزمان هل كانت مفلسة -

00:17:47

عجزة عن اطعام هؤلاء القراء اسمع ماذ يقول ولدي ايران يقول الكنيسة كانت تمتلك نصف ثروةmania. هذا الكلام متى في عام الف وخمس مئة واثنين وعشرين يعني قبل مئتي سنة -

00:18:06

قدر مؤرخ كاثوليكي نصيب الكنيسة بـ 10% من اموال المانيا وخمس اموال فرنسا في مدعى في برلمان الثورة الفرنسية يقول الكنيسة كانت تملك ثلاثة ارباع اموال فرنسا بـ 10% من اموال المانيا وخمس اموال فرنسا في مدعى في برلمان الثورة الفرنسية يقول الكنيسة بالولايات البابوية -

00:18:22

اذا هناك اموال هناك ثراء فاحش عند الكنيسة ومع ذلك في عندك اتنين مليون فرنسي يسيرون عراة حفاة ولا يجدون ما يلبسونه اين ذهبته هذه الاموال جنوب القصر؟ لماذا لم تستخدم -

00:18:52

شوف جناب القص بي اقول لك على شيء لست هنا من يحب شيطنة الآخر ولا ارى انه يجوز في ديننا ولا يحرمنكم شعنان قوم على الا تعدلوا اعدوا هو اقرب للتقوى -

00:19:15

اذا سألتني هل هناك للكنيسة أدوار حقيقة في مساعدة الناس وخدمة المحتاجين. ساقول لك بمثلك نعم فال التاريخ يقول هذا لكن كم نسبة انما كانوا يعطون من الجمل مثل ما يقولوا العوام ادا ان. يعني شيء بسيط جداً ذهبي. الكنيسة كانت تعيش ثراء فاحشاً -

00:19:33

والناس كانوا يعيشون فقراً متلقين الكنيسة هل احسنت الى الناس؟ هل بنت ملاجي لليتام؟ هل بنت آآآ ساعدت القراء في ظروف معينة؟ اقول نعم لكن كما قلت لك كان شيئاً قليلاً -

00:19:59

لكن دعنا جناب القصد نقرأ ما يقوله التاريخ عن هذه المساعدات التي قدمتها الكنيسة. نشوف هل كنتم انتم كرماء وجالسين تعوิروا المسلمين بـ 10% من اموالهم؟ خلينا نشوف ماذ يقول التاريخ هنا -

00:20:14

يقول لنا ولد ايران كان عصر المسلمين في الاندلس عصراً عظيماً في الاحسان والبر واعظم منهما عصرنا هذا الحالي من الاديان يعني

ما سبق وسبق المسلمين الا هذا العصر طيب - 00:20:31

ماذا يقول ايضا يقول اما نصيب النصارى من عمل الخير والاحسان الى المحتاجين من النوع البشري في سجلات التاريخ في القرون التسعتاشر فضائل ناقص الى حد يجعله مسخرة للساخرين مسخرة للساخرين - 00:20:52

ليش لانه قليل جدا ولا يكاد يثار. امام ما تملكه الكنيسة من ابواب خلينا نرجع للمسلمين الذين تعيرهم بالفقر لترى كيف كانوا عندما كانت الدولة لهم. وحينما كانت الحضارة تجري خلفه. وحينما كان لديه - 00:21:21

يقول لنا وهذا عالم اجتماع مهم جدا ان تقرأ كتابه حضارة العرب وترى مع تحامله على المسلمين ماذا يقول يقول الحق ان اتباع محمد ظلوا اشد من عرفته او رب من الاعداء ارهاها عدة قرون - 00:21:44

ارهبا اوروبا كانت ترتعد فرائسها من هؤلاء المسلمين وانهم كانوا حين لا يرعدوننا باسلحتهم. احيانا كان بسبب سلاحهم. كما في زمن شارل مارتن في غزوة بواتيه او معركة بواتيه - 00:22:05

والحروب الصليبية او يهددون اوروبا بعد فتح القدسية كانوا يذلوننا بافضلية حضارتهم الساحقة في افضلية للحضارة الاسلامية ساحقة على اوروبا وعلى حضارتها المسيحية حينذاك واننا لم نتحرر من نفوذهم الا بالامس. يعني اوروبا متى خلصت من تبعيتها للحضارة الاسلامية؟ بس قبل مئة سنة - 00:22:21

ما قبل ذلك اوروبا تشعر بافضلية ساحقة للمسلمين هذا ما يقوله هذا الرجل يحذرك استاذ لوبون عالم الاجتماع والطبيب الفرنسي يحذرك من ان تقرأ التاريخ بالمناظر السوداء التي وضعها المؤرخون الغربيون. يقول بستان بلوبون - 00:22:51

وتراكمت مبتسراتنا الموروثة ضد الاسلام والمسلمين في قرون كثيرة وصارت جزءا من مزاجنا واضحت طبيعة متصلة فيينا تأصل حقد اليهود على النصارى الخفية احيانا والعميق دائمـا هذا الكلام يعتبره مجرد اوهام في الخيال الغربي صنعتمهـو في ظل احساسكم - 00:23:11

بالعجز والنقض والضعف امام الحضارة الاسلامية نشوـف ماذا كان يقول؟ هذا الاديب الالماني الذي يعتبر من اهم واعاظم آآآ ادباء المانيا كان يتحدث عن الاسلام الذي حلق عاليـا بفضل محمد صلى الله عليه وسلم - 00:23:39

وينقل لنا يشيد هاردد بالمستوى الثقافي والحضاري الرفيع الذي بلـغه المسلمين وجعلـهم يـنظـرون نـظـرة مـلـؤـها الاحتـقار لما كان عليه عامة المسيحيـين الاوروبيـين من فجـور فـظـ وعادـاتـ وحـشـيةـ المسلمينـ كانواـ يـحتـقـرونـ ماـ عـلـيـهـ الغـربـ. مـتـلـ ماـ اـنـتمـ الانـ تـحـقـرونـهـ كانواـ يـحتـقـرونـ ماـ عـلـيـهـ الغـربـ. ليـشـ - 00:24:07

باـيشـ كـنـاـ مـتـفـوقـينـ بـالـطـهـارـةـ الـلـيـ حدـثـتـكـ عـنـهـ الـاسـبـوعـ الـماـضـيـ بـالـقـيـامـ بـالـصـلـاـةـ وـالـرـأـفـةـ وـالـاحـسـانـ. الرـأـفـةـ وـالـاحـسـانـ وـالـرـضاـ بـقـضـاءـ اللـهـ. وـكـلـ وـاـمـورـ يـفـرـضـهـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ. كلـهاـ اـمـورـ يـفـرـضـهـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ. هذاـ ماـ يـقـولـهـ - 00:24:36

هـذـاـ الرـجـلـ فـمـاـ تـقـولـونـ اـنـتـمـ؟ كـيـفـ تـوـاجـهـوـنـ هـذـهـ الـحـقـيـقـةـ الـمـرـةـ مـزـيـغـ اـسـلـامـ جـنـابـ القـسـ بـاـنـهـ حـولـ الـعـلـمـ الـخـيـرـيـ الـىـ عـبـادـةـ وـاجـبـةـ. هـنـاـ تـفـوـقـ الـاسـلـامـ اـسـمـعـ ماـذـاـ يـقـولـ جـاـكـ رـيـسـلاـ يـقـولـ كـانـتـ الزـكـاـةـ فـيـ بـادـئـ الـاـمـرـ صـدـقـةـ حـرـةـ طـوـعـيـةـ تـعـدـ مـنـ الـخـصـالـ الـكـبـرـيـ. يعنيـ هيـ حاجـةـ عـظـيـمةـ لـكـنـهاـ تـطـوـعـيـةـ - 00:25:01

انـظـرـ ماـذـاـ فـعـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ انـ مـبـدـأـ الزـكـاـةـ سـيـظـلـ بـفـضـلـ الـقـرـآنـ الـلـيـ مـلـيـانـ اـيـاتـ وـهـيـ تـقـولـ ايـشـ؟ اـتـواـ الزـكـاـةـ اـتـواـ الزـكـاـةـ فـضـيـلـةـ يـمـارـسـهـاـ الـمـسـلـمـونـ فـطـرـياـ كـوـاجـبـ دـيـنـيـ - 00:25:32

ولـابـدـ مـنـ الثـنـاءـ عـلـىـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـانـهـ كـانـ اـوـلـ مـنـ اـسـسـ ضـرـبـيـةـ شـرـعـيـةـ تـؤـخـذـ مـنـ الـاغـنـيـاءـ لـصـالـحـ الـفـقـراءـ. اـتـيـنـ وـنـصـ بالـمـيـةـ مـنـ اـمـوـالـ الـاغـنـيـاءـ تـعـطـىـ لـلـفـقـراءـ وـجـوـبـاـ. هيـ حـقـ لـهـمـ. وـفـيـ اـمـوـالـهـمـ حـقـ مـعـلـومـ لـلـسـائـلـ - 00:25:51

وـالـمـحـرـومـ. هـذـاـ غـيـرـ الصـدـقـةـ الـلـيـ قـيـلـ فـيـهـ وـفـيـ اـمـوـالـهـمـ حـقـ لـلـسـائـلـ وـالـمـحـرـومـ وـلـمـ يـكـنـ مـعـلـومـاـ لـانـهـ مـتـرـوـكـةـ لـصـدـقـاتـ النـاسـ خـلـينـاـ نـاخـدـ الـمـسـتـشـرـقـةـ الـاـيـطـالـيـةـ لـوـرـيـاـ فـاجـلـيـرـيـ ماـذـاـ تـقـولـ لـكـنـ الـاسـلـامـ يـتـمـتـعـ وـحـدهـ - 00:26:14

بـالـمـجـدـ الـمـتـمـثـلـ فـيـ جـعـلـ الصـدـقـةـ الـزـامـيـةـ الـاسـلـامـ فـقـطـ. كـلـ الـاـدـيـانـ فـيـهـ صـدـقـةـ كـلـ الـاـدـيـانـ الـهـنـدـوـسـيـةـ وـالـبـوـذـيـةـ وـالـمـسـيـحـيـةـ وـالـيـهـوـدـيـةـ كـلـ الـاـدـيـانـ فـيـهـ صـدـقـاتـ. لـكـنـ مـزـيـةـ الـاسـلـامـ بـاـنـهـ جـعـلـ هـذـهـ الزـكـاـةـ وـاجـبـةـ - 00:26:32

واجية حق للقفير في اموال هؤلاء الاغنياء يقول ناقلا تعليم المسيح عليه الصلاة والسلام وهو يأمر بالبر ويأمر بالاحسان الى دنيا الامر. مش قضية تطوعية لا امر واجب ومن ثم الى دنيا الواقع - 00:26:53

هذا ما قدمه الاسلام جناب القدس وهكذا ترى بان الاسلام يثبت مرة بعد مرة تفوقه. تفوقه الذي يجعلنا افتخر باننا من امة الاسلام. جناب القدس يأخذ علينا باننا نشعر بالزهو - 00:27:13

والاستعلاء الحضاري واننا نتهم المسيحية بان عندها عقدة نقص من تفوق الاسلام جناب القسم ما عاجبه هذا. وليس الاسلام بايش احسن؟ لا الاسلام احسن جناب القدس. احسن باشياء كثيرة الا بالمتاجرة في موضوع الحب والله محبة والله محبة - 00:27:41
واحبو اعدائكم كتجارة انتم تتتفوقون في هذا. لكن فيما عدا ذلك الاسلام يتتفوق عليكم تفوقا ساحقا دعنا نكمل جناب القسم ماذا يقول التاريخ هنا ينقل لنا وهو عالم اجتماع مهم جدا - 00:27:59

وكتابه كما قلت حضارة العرب يستحق ان يقرأ يقول انا جوستاف لوبيون فيقول كان العرب يفوقون النصارى كثيرا في الاخلاق والعلوم والصناعات تفوق لنا وكان من طبائع العرب ما لا تراه في غيرهم ما لا تراه في غيرهم. من الكرم والاخلاص والرحمة - 00:28:18

لا تراه في غيرهم الكرم اللي عند المسلمين تفوق ساحق لا تجده في امة من الامم. ليس لان الاسلام علمنا ذلك. هذا من نتاج الاسلام ناخذ شاهد اخر ينقله لنا ايضا - 00:28:45

ينقل عن رجل يسمى لا اعرف من هو بالضبط حقيقة يقول كلاما لا يجرؤ مسيحي على ان يقوله في قناته الفضائية انتم عندكم شيطنة الاسلام لا تجرؤون على ان تقولوا بان الاسلام له فضيلة ابدا - 00:29:01

لان ذلك سيعركم امام انفسكم وامام مستمعيكم اسمع ماذا يقول دوبال عن الاسلام من فضل الاسلام زوال الاصنام والانصاب من الدنيا تحريم القرابين البشرية واكل لحوم الانسان حفظ حقوق المرأة. المرأة للنصابين انفسكم وكلاء عنها وتتاجرون بقضيتها والاسلام ظلم المرأة والاسلام هضم المرأة - 00:29:18

حفظ حقوق المرأة تقييد مبدأ تعدد الزوجات وتنظيم توطيد اواصر الاسرة وجعل الرقيق العبيد عضوا في هذه الاسرة العبودية في الاسلام مختلفة عن العبودية عندكم يقول وفتح ابواب كثيرة سهلة لتحرير هؤلاء العبيد - 00:29:46

ومما تفوق فيه الاسلام جناب القدس تهذيب الطبائع العامة ورفع ورفع مستواها بالصلة والزكاة. الزكاة الواجبة وايواء الغرباء وتنقيف المشاعر بالعدل والاحسان واقامة المجتمع على اسس منتظمة. هذه كلها امور تفوق فيها الاسلام - 00:30:08

هذا فضل الاسلام على الدنيا كما يقول دوبال هنا نشعر بالزهو الحضاري ونشرع في التفوق الحضاري ويشعر الاخرون بالضعف الحضاري والاستخذاء الحضاري وعقدة النقص المسيطرة عليه جوزيف كيب يقول بان المسلمين في القدس - 00:30:34

كانوا متسامحين مع السكان متسامحين مع اليهود كانوا يعاملونهم بمقتضى الاخوة التامة. ويتحدث عن كرمهم كرم المسلمين الذي هو كنار على علم كنار على علم كرم المسلمين. على من كانوا يتكرمون؟ على المرضى واليتامى والارامل والفقراء - 00:30:59

يقول المسلمين ايضا كان عندهم بعض الاطباء لكن مع ذلك كانوا يرعون اوامر الانسانية حق رعاية في الاحسان الى المرضى والمحاججين رغم انه الناس كانت بعض الناس تشرب خمر بعض الناس ترتكب موبيلات لكن مع ذلك بقي المسلمون يتزمون - 00:31:24

طيلة الاحسان الى المرضى والمحاججين فين تعلموا هذا؟ تعلموه من الدين وقد حافظوا على تلك الاوامر تديينا وكرما اكثرا من محافظة النصارى على موعظة المسيح على الجبل رأيت ماذا صنع الاسلام بنا؟ لذلك نشعر بالزهور - 00:31:44

قال له شوف عالشاطئ الثاني ماذا يقول التاريخ عن العالم المسيحي ولد ايران يقول عن العالم المسيحي امتلاء بالشهوات الجنسية والعنف ادمان الخمر القسوة الفظاظة الدنس الشره السطو الخيانة تزوير اذلال النساء - 00:32:08

ثم يقول والاحت sham والفسق والزنا والحرب الضروس وفي كثرة من يقتلون فيها ثم يصل الى كلام مهم هو الذي يشعركم بالاحباط يقول اذا قارنا بين عصور المسيحية وعصور الرومان الوثنية قبل المسيح عليه السلام - 00:32:28

اي الحضارتين اعظم؟ اي المجتمعين افضل يقول حكمنا ان هذه المسيحية قد رجعت للناس الى الوراء من الناحية الاخلاقية لذلك نحن نشعر بالعزza نشعر بالتفوق الحضاري ولكون هذا واقعكم بالامس - [00:32:47](#)

فانتم تشعرون بنقطة الضعف امام الحضارة الاسلامية وامام المجتمع المسلم هنا نأخذرأي نتشنح رجل ملحد كان مرشحا ليصبح قسيسا كابيه لكنه اختار اللحاد. ما هو مسلم الرجل يتحدث عن قادة الحركة المسيحية عن الباباوات الكادينلات ماذا يقول عنهم - [00:33:13](#)

يقول كلاما لا اوافقه عليه من الناحية الشرعية. يقول بان الطبيعة لم تكن كريمة معهم واهملتهم. الطبيعة لا تهبه شيئا نسيت ان تزودهم بهدية بهبة متواضعة من فطرة تستحق الاحترام - [00:33:36](#)

يقول كان ينقصهم الفطرة التي تستحق الاحترام لائقة محشمة ونظيفة ما كان عندهم Heidi الاشياء. تذكر لمن حدثتك الاسبوع الماضي عن النظافة وحدثت في مرة سابقة عن الاحتشام وعن العفة يقول ما كانت عندهم هذه الاخلاق ما كان عندهم ولا هبة متواضعة - [00:33:54](#)

ثم يقول كلاما على ذمي ولا اوافقه عليه يقول الكلام فيما بيننا يعني سر لا تخبر به احدا ولا حتى هم رجال ولا حتى هم رجال ثم يقول نيتشار هنا اشعر بالاستعلاء والزهور - [00:34:16](#)

ان الاسلام لدى احتقاره المسيحية يمتلك الف مرة الحق بان يفعل ذلك المسلمين لما يشعروا بالزهو الحضاري لهم الحق ان يشعروا بذلك. ليش اذ الاسلام يتطلب الرجال الاسلام يريد رجالا - [00:34:33](#)

ايش يعني رجال في امة من الامم جناب القس عندهم القاعدة من ضربك على خدك الاليمن قادر له الاليسر لا الاسلام ليس هكذا. الاسلام وجذاء سيئة سيئة مثلها قاتلوا الذين يقاتلونكم ولا تعتقدوا ان الله لا يحب المعتدين. الاسلام دين يعلمنا الرجولة. ما علمنا ان نكون ملطشة - [00:34:55](#)

لكل ذاهب ورائح هنا جناب القسط نحن نشعر بالزهو الحضاري ونشعر بانتمائنا وفخرنا باننا ننتهي الى هذا الدين ونترككم امام التاريخ لتنظروا اين انتم من هذا التاريخ ولان جناب القص ليس لديه ما يملكه من الطعن - [00:35:20](#)

بمبدأ الزكاة والصدقة والكرم الاسلامي فانه يقول لا الاسلام عنده الصدقة على الفقراء الزكاة على الفقراء المسلمين فقط. انتم جماعة غير انسانيين. انتم جماعة انانبيين خلينا نسمع اول شيء ماذا يقوله جناب القس - [00:35:49](#)

تتعلم الزكاة الواجبة في اموالنا. هم. حسنة على الفقراء. وهي غير موجودة في الكتاب المقدس. اه فقراء المسلمين وعشان كده بلاد المسلمين مليانة فقراء شوف جناب القس بداية شوف احنا ما عندنا الطوباوية والمثالية الفارغة التي تتحدثون فيها احبووا اعدائكم وامثالنا ما عندنا احنا دين واقعي - [00:36:13](#)

اذا سألتني هل صدقتي او زكاتي من الاولى في اقول لك جاري اولى من الذي بيته بعيد واقول لك بان اهل بيتي واقربائي اذا الي واحد ابن عمي ابن عمتي ابن خالي ابن خالتى اولى من المسلم الذي لا يقربني - [00:36:41](#)

واذا قلت لمين اولى؟ المسلم ولا المسيحي ولا اليهودي؟ ايضا ساقول لك بان المسلم في حال استواههما المسلم موقدن قدمو على المسيحي في امريكا من الذي يقدم بحسب الاسلام في موضوع الاحسان - [00:37:02](#)

اولا يقدم الحاجة بقدر حاجته بمعنى لو عندي جار مسيحي معذوم وعندي جار مسلم نص ونص من الاولى ديانة بصدقتي؟ بيكول لك جاري المسيح. ليش؟ لانه معدود اما اذا كانوا مستويان - [00:37:22](#)

فالمسلم مقدم ديانة عندي ما عندنا الطوباوية المثالية اقول لك هم مثل بعض لا ليسوا مثل بعض. المسلم اكرم عند الله باعتقاد هو احق بصدقه منه طيب جناب القس هل الاسلام - [00:37:42](#)

يفرق بين المسلم وغير المسلم في في موضوع الصدقة. دعنا بداية نستعرض هذه الصورة لنصل بعد ذلك الى نقطة زكا خلينا نشوف ماذا يقول جناب القس ماذا يقول التاريخ الله عز وجل انزل اية في القرآن الكريم - [00:37:59](#)

ليس عليك هداهم ولكن الله يهدى من يشاء ما سبب نزول هذه الاية؟ يقول الطبرى ذكر لنا ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم قالوا ان اتصدق على من ليس من اهل ديننا - 00:38:21

فانزل الله عز وجل ليس عليك هداهم. ليس عليك هداهم. ما انت مسؤول عنهم. اذا دخلوا في الاسلام ولا ما دخلوا في الاسلام يعني تصدقوا نأخذ رواية اخرى تقول كان الرجل من المسلمين اذا كان بينه وبين الرجل من المشركين قربة وهو محتاج فلا يتصدق عليه -

00:38:39

ويقول ليس من اهل دين فانزل الله عز وجل ليس عليك هداهم ولكن الله يهدى من يشاء وما تنفقوا من خير يعني على هؤلاء غير المسلمين. فالنفسكم انتم الذين تأخذون الاجر وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله - 00:39:02

وما تنفقوا من خير يوفى اليكم وانتم لا تظلمون. هذه في الانفاق على من على غير المسلم يقول الطبرى في تفسيره يعني تعالى ذكره بذلك يعني بهذه الآية - 00:39:23

ليس عليك يا محمد هدى المشركين الاسلام لست عليهم بسيطرة فتمنعوا الصدقة التطوع ولا تعطى لهم منها ليدخلوا في الاسلام حاجة منهم اليها. لأنهم محتاجين تضطرهم ان يدخلوا في الاسلام من اجل ان يأخذوا الصدقة. هذا ليس من حقهم - 00:39:42

ولكن الله يهدى من يشاء من خلقه الى الاسلام فيوفقهم له فلا تمنعوا الصدقة يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يتصدق على المشركين. فنزلت وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله فتصد - 00:40:01

تقع عليهم الان اذا استعرضنا كتب السنة النبوية هل نجد فيها حديثا في الصدقة على غير المسلمين؟ نعم كما قرأت لك في هذه الآية هنا كتاب المصنف لابن ابي شيبة رحمة الله عليه يقول ان هذه - 00:40:21

بایة قال بعدها النبي صلى الله عليه وسلم تصدقوا على اهل الاديان وينقل لنا عن شقيق ابن سلمة فمر عليه اساري من المشركين فامرني ان اتصدق عليهم ثم تلا هذه الآية ويطعمون الطعام على حبه مسكنينا ويتيمما واسيرا. الاسير لا يمكن الا ان يكون - 00:40:39
كافرا في رأي المسلمين. فامر الله باطعام الاسير وبالتصدق عليه وينقل لنا عن ابي ميسرة انه كان يعطي الرهبان من صدقة الفطر وهي المسألة الخلافية التي سنأتي اليها بعد قليل. هل يعطون من الزكاة - 00:41:05

واجبة من صدقة الفطر ام لا خلينا ناخذ ايضا رواية اخرى سئل جابر بن زيد عن الصدقة فيمن توضع؟ من الذي نعطيه الصدقة فقال في اهل المسكنة من المسلمين واهل ذمتهم واهل ذمتهم. وقد كان صلى الله عليه - 00:41:22

وسلم يقسم في اهل الذمة من الصدقة والخبت كان يعطي اهل الذمة اللي هم المشركين الذين يعيشون بين المسلمين يعطىهم من الصدقة ويعطىهم ايضا من الخمس ويقول سألت ابراهيم عن الصدقة على غير اهل الاسلام ابراهيم النخعي - 00:41:42
فقال اما الزكاة فلا واما ان شاء رجل ان يتصدق فلا بأس بها. هنا قضية الزكاة الواجبة يقول هذه خاصة بال المسلمين سنرى لماذا اما اذا كانت صدقة فمن حقه ان يتصدق على من يشاء. رواية اخرى عن ابراهيم النخعي واعطتهم من التطوع. رواية اخرى عن جابر - 00:42:03

ابن زيد يقول لا تعطي اليهودي والنصارى من الزكاة ولا بأس ان تتصدق عليهم ولا بأس ان تتتصدق عليهم دعنا نقرأ الان ما يقوله الفقهاء في قضية الصدقة على غير المسلمين - 00:42:26

الشرح الكبير لابن قدامة رحمة الله عليه يقول عن مسألة الاوقاف هل يصح ان يعطى غير المسلمين من اوقاف المسلمين؟ فتوضع لهم اوقات تدفع لهم اللي يشتروا عمارة يصرفون فيها على انفسهم مثلا وقف - 00:42:44

يقول الوقف يكون على الاقارب المسلمين كانوا او من اهل الذمة حتى لو كانوا غير المسلمين يجوز ان تقف عليه تقول هذه العمارة هي لمصلحة جيراني او ربائي من المسلمين ومن غير المسلمين ما في مشكلة ابدا ابدا - 00:43:01

ويصح على اهل الذمة ان نقول هذا وقف على جيران المسيحيين لانهم يملكون ملكا محترما ثم يقول وتجوز الصدقة عليهم. ما دليلك؟ يا ابن قدامة يقول قال الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبرؤوا - 00:43:16

ثم تقسّطوا اليهم ان الله يحب المُقسّطين. جناب القس يقول الاسلام كفر المشركين او كفر اليهود والنصارى. ثم طالب بقتالهم طالب

بقتلهم لا جناب القصد. يعني اسمح لي اقول لك هذه السذاجة في الطرح. اسمح لي استخدم هذه العبارة وقد اعتذر عنها. يقول لا -

00:43:41

قل الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوك من دياركم عن تبروهم. هناك البر مطلوب من المسلم. البر بمبن بالكافرين
الذين لا يقاتلوننا. يقول ابن قدامة اذا جازت الصدقة عليهم - 00:44:01

جاز الوقف عليهم كال المسلمين ويروي لنا عن صفيع بنت حبيبي ابن الخطب رضي الله عنها ام المؤمنين رضي الله عنها وقف على اخ
يهود لها اخ يهودي فجعلت وقفا من اموالها على هذا الاخ اليهودي - 00:44:20
لان من جاز ان يقف عليه الذمي جاز ان يقف المسلم عليه كالمسلم ولو وقف على من ينزل كناسهم وبيعهم من المارة والمجتازين من
اهل الذمة وغيرهم صح هل يجوز ان نقول الناس اللي ما عندهم سكن الذين يأتون من بلد الى بلد مثلما الى بيت المقدس من اجل
الحج؟ يحتاجون الى بيوت ينزلون بها - 00:44:40

هل يجوز ان نصنع وقفا لهؤلاء الذين يأتون من المسيحيين لزيارة بيت المقدس فينزل في هذه البيوت والمنازل والفنادق تكون وقفا
خيريا على هؤلاء يقول صح لان الوقف عليهم لا على الموضوع. لا يجوز حسب رأيه. لا يجوز ان نقف على كنيسة. نقول هذا وقت لبناء
كنيسة. هذا يقول لا يجوز. ليه - 00:45:06

يقول لان هذا من شعائر الكفر فانت اذا سمحتم لهم ان يأخذوا اموال المسلمين فيحولوها الى كنيسة انت اعنتهم على كفرهم. هكذا
الرأي ما عندنا حاجة نخاف منها جناب القسط ولا نعتذر عن شيء في ديننا. يعتبرون فقهاؤنا يعتبرون دينكم كفرا ويعتبرون انه لا -
00:45:31

يجوز للمسلم ان يعينه على هذا الكفر. انت بدمكم توقفوا كنائس او قعوا كما تشاء طيب ننتقل جناب القس الى شهادة اخرى وهي شرح
الامام القرافي رحمة الله عليه للاية القرآنية التي قرأتها قبل قليل لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين - 00:45:51
يقول ما هو البر الذي امر الله به وسمح به في حق هؤلاء اهل الذمة يقول واما ما امر به من برهם من غير مودة باطنية فالرفق
بعضيفهم وسدوا خلة فقيرهم واطعام جائعهم واساء عاديهم ولین القول لهم - 00:46:14

على سبيل اللطف لهم والرحمة لا على سبيل الخوف. يعني امرنا الله ان نلين لكم. ليس لأننا نخاف منكم انما رحمة بكم
انما سمعا لما قاله الله تبارك وتعالى - 00:46:37

بس خليني اقرأ لك ولو خرجت عن الموضوع. ماذا يقول في الجزء الثاني من شهادته يقول ولنا ان نستحضر في قلوبنا ونحن نفعل
هذه الامور الطيبة ما جبلوا عليه من بغضنا وتکذیب نبینا صلی الله عليه وسلم - 00:46:53
وانهم لو قدرروا علينا لاستأصلوا شأفتنا واستولوا على دمائنا واموالنا وانهم من اشد العصاة لربنا ومالكتنا عز وجل ثم نعاملهم بعد ذلك
واحنا عارفين هذا منهم. نعاملهم بعد ذلك بما تقدم ذكره اللي قرأناه قبل قليل شوفوا في الاعلى - 00:47:10
امثالا لامر ربنا وامر نبینا صلی الله عليه وسلم لا محابة فيهم ولا تعظيمها لهم. انما نفعل هذا ان الله امرنا ان نكسوا عاريهم وان نطعم
جائعهم وان نرقق ببعضيفهم وان نلين القول لهم ان نكسية عاريهم هذا ما يقوله - 00:47:30

الاسلام. وهذا ما يقوله فقهاء الاسلام. هؤلاء الفقهاء قالوا هذا جناب القسط. نقوله في وقت ضعف الاسلام في وقت عز الاسلام في عز
الحضارة الاسلامية كانوا يقولون بن الاسلام يأمرنا ان تبروهم وتقسّطوا اليهم ان - 00:47:50

ان الله يحب المقطسين تتعلم الزكاة الواجبة في اموالنا. هم. حسنة على الفقراء. وهي غير موجودة في الكتاب المقدس. اه فقراء
المسلمين وعشان كده بلاد المسلمين مليانة فقراء جناب القس يرى بن ما فعله المسلمين - 00:48:11

كان خاصا بال المسلمين فقط زكواتهم صدقاتهم كانت لل المسلمين فقط وانهم انانيون وانهم عنصريون في انسانيتهم هذا ما يقوله جناب
القس فماذا يقول الفقهاء المسلمين في هذه المسألة الفقهاء المسلمين جناب القس يميزون - 00:48:35
بين الزكاة الواجبة وبين الصدقة يميزون بين زكاة الفطر التي يخرجها المسلم في عيد الفطر بعد رمضان وبين غيرها من العبادة خلينا
اول شيء نشوف الامام السرخيسي رحمة الله عليه من ائمة الحنفية في زمن عز الاسلام ماذا كانوا يقولون - 00:48:58

يقولون لانه يجوز ان يعطى اهل الذمة من صدقات المسلم. يقول لنا ان المقصود يعني بالزكاة والصدقة سد خلة المحجاج ودفع حاجته بفعل هو قربة من المؤدي من المقصود عفوا وهذا المقصود حاصل بالصرف الى اهل الذمة. ليش الله شرع الزكاة والصدقة؟ من اجل الاحسان الى هؤلاء المساكين - 00:49:21

وهذا يحصل مع اهل الذمة. فان التصدق عليهم قربة بدليل التطوعات لاننا لم ننهى عن المبرة لمن لا يقاتلنا. وذكر الاية التي ذكرتها لها ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسّطوا اليهم. يقول هذا بخلاف العدو المقاتل المستأمن - 00:49:49

او المقاتل الحربي فهو لاء لا يجوز لنا ان ندفع اليهم اموالنا. اما اهل الذمة الذين يعيشون بيننا الذين لا يقاتلوننا فيجوز لنا ان نفعل ذلك ان تبروهم وتقسّطوا اليهم. ان الله يحب المقتصرین - 00:50:16

ويقول الشرخسي ويجوز ان يدفع صدقة الفطر الى اهل الذمة. هذا عند الحنفية رحمة الله عليهم اما عند الشافعی لا يجوز. ليش ليش الامام الشافعی لا يجيز ان تعطى صدقة الفطر لغير المسلمين - 00:50:35

يقول هناك سبب يقول فان الصدقة المالية صلة واجبة للمحاويج المناسبين له في الملة. فلا يملك صرفها الى غيره. يقول هذه الصدقة الواجبة هي واجبة للمسلمين فقط. يفرق بين الواجب وبين النفي - 00:50:53

يقول ليش صدقة الفطر؟ لا يجوز اعطاءه للنصراني يقول المقصود ان يتقوى بها على الطاعة ويترفع عن السؤال لاقامة صلاة العيد. الان هذا العيد عيد ولا عيد المسيحيين عيد المسلمين - 00:51:11

ما المقصود من صدقة الفطر؟ لماذا شرعا الله؟ حتى المسلم الفقير يفرح بالعيد. اذا احنا اخذنا الصدقات واعطيناها للمسيحيين او اعطيتها للهندود او اعطيتها لغيره وتركنا المسلم في يوم عيده بلا طعام بلا شراب بلا سكن بلا كهرباء - 00:51:28

وهنا فاسق من اجل هذا جعل الله صدقة الفطر خاصة بالمسلمين. يقول الامام الشرخسي ولا يحصل هذا المقصود بالصرف الى اهل الذمة. اذا هناك علة هذه الصدقة خاصة بالمسلمين لانه هذا عيدهم. المفروض ان يفرح المسلم في هذا العيد ان يستغنى عن السؤال في هذا العيد - 00:51:45

ذلك يعطى من الصدقة يقول الامام الطبری الامام القرطبي رحمة الله عليه يقول الله عز وجل يقول انما الصدقات للفقراء والمساكين يقول مطلق لفظ الفقراء لا يقتضي الاختصاص بالمسلمين دون اهل الذمة. الله عز وجل يقول انما الصدقات للفقراء والمساكين. هذا ينطبق على هؤلاء وينطبق على هؤلاء - 00:52:11

ولكن تظاهرت الاخبار في ان الصدقات تؤخذ من اغنياء المسلمين فترتدي فقرائهم. يقول هذا امر مشهور عند الفقهاء قال عكرم هذارأي لعكرمة وهو ايضا ينقل عن عمر رضي الله عنه - 00:52:35

يقول القراء القراء المسلمين انما الصدقات للفقراء هدول المسلمين. والمساكين فقراء اهل الكتاب. انما الصدقات فقراء المسلمين والمساكين يعني اهل الكتاب. هذا ينقل ايضا عن عمر رضي الله عنه في قول اخر هنا لعمر يقول لهم من الذين قال الله تعالى فيهم انما الصدقات للفقراء الاية وهم زمان اهل - 00:52:52

الكتاب يعني العواجيذ الكبار في السن الذين يحتاجون الى الرعاية. يقول لهم المطلوب ان ينفق الانسان المسلم عليه لكن هذارأي عند الفقهاء لان هناك رأيا اخر وهو المشهور بأنه لا يدفع لهم من الصدقة الواجبة انما يدفع من الصدقة النافلة - 00:53:19
هنا خالد ابن الوليد رضي الله عنه اعطى كتابا لاهل الحيرة عندما دخلها المسلمون فاتحين فماذا كتب لهم في هذا الكتاب؟ هذا في زمن عمر رضي الله عنه وجعل لهم - 00:53:40

ايما شيخ ضعف عن العمل او اصابته افة من الافات او كان غنيا فافتقر وصار اهل دينه يتصدقون عليه. ماذا نفعل بهذا الذي سقط وصار اهل دينه صدقونا عليه طرحت جزيته. يعني الغيت الجزية عنى - 00:53:53
وعيلة من بيت مال المسلمين وعياله. يعني يعال هو واهل بيته من بيت مال المسلمين. ما اقام بدار الهجرة ودار الاسلام. طول ما هو جالس بين المسلمين المسلمين الذين كانوا - 00:54:15

يأخذون الجزية منه هم الذين يعطونه ويكتفون اهل بيته هذا عقد اسلامي حصل في الصدر الاول في زمان عمر رضي الله عنه على يد خالد بن الوليد رضي الله عنه وارضاه - 00:54:32

يقول ابو يوسف في كتابه الخراج ابو يوسف كما لا يخفى جناب القصد هو تلميذ ابي حنيفة رحمة الله عليه ماذا يقول ابو يوسف ينقل ان عمر رضي الله عنه - 00:54:48

عندما مر في عندما ذهب الى الشام مرة فوجد يهوديا ضريرا يتسلو فسأل ما حاله ما الذي الجاك الى هذا؟ فقال اجمعوا الجزية وحاجة وسن يقول فاخذ عمر بيده - 00:55:01

وذهب به الى منزله. فرضخ له بشيء من المنزل اعطاه شيئا من الطعام ثم ارسل الى خازن بيت مال المسلمين قال انظر هذا وضرباءه يعني امثاله فوالله ما انصفناه ان اكلنا شيئا - 00:55:17

ثم نخذله عند الهرم انما الصدقات للفقراء والمساكين الفقراء هم المسلمين وهذا من المساكين من اهل الكتاب رأيت جناب القس هنا يتحول دافع الجزية بموجب نظام التكافل الاسلامي الى انسان يصرف عليه بيت - 00:55:39

المسلمين بامر من مين؟ من عمر رضي الله عنه تطبيقا لآلية قرآنية انما الصدقات للفقراء والمساكين الامام القرافي في كتابه الفروق ينقل لنا عن ابن حزم اجماعا عجيبة - 00:56:07

صحيح هو قد يكون بعيد شوبة عن موضوعنا لكن اريد ان اشعر بموقف المسلمين من اهل الذمة انت تقول بانه المسلمين يحكمون عليهم بالكفر وان الله يبغضهم ثم بعد ذلك يقتلونهم. والآلية تقول لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوا - 00:56:25

في الدين ولم يخرجوك من دياركم ان تبروهם وتقطسوهم. لنظر فهم المسلمين للآلية وفهمك انت عرفناه للآلية. ابن حزم ينقل اجماع على ان من كان في الذمة وجاء اهل الحرب الى بلادنا يقصدونه - 00:56:42

وجب علينا وجب علينا ان نخرج لقتالهم بالکراع والسلاح. ونموت دون ذلك. نموت ونحن ندافع عن من عن اهل الذمة صونا لمن هو في ذمة الله تعالى وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:57:01

فان تسليمه دون ذلك اهمال لعقد الدين وحكى في ذلك اجماع الامة. اجماع الامة المسلمة على ان المسلمين ينبغي ان يذودوا بارواهم عن اهل اذا جاء احد لقتالهم واستباحة اعراضهم - 00:57:21

ثم يعلق الامام القرافي فيقول فعقد يؤدي الى اتلاف النفوس والاموال صونا لمقتضاه عن الضياع انه لعظيم. انه لعظيم نعم جناب البصر هذا ما امرنا به ديننا. مش انه نقتلكم في الشوارع كما تقول في تفسيرك العجيب للمفهوم الاسلامي - 00:57:42

هذا هو اجماع المسلمين في هذه المسألة يقول ايضا الامام القرافي ان عقد الذمة يوجب حقوقا علينا لهم لأنهم في جوارنا وفي خفارتنا وفي ذمة الله تعالى وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم وذمة دين الاسلام - 00:58:05

فمن اعتدى عليهم على اهل الذمة هذول النصارى واليهود الذين يعيشون معنا فمن اعتدى عليهم ولو بكلمة سوء او غيبة في عرض احدهم او نوع من انواع الاذية او اعان على ذلك فقد ضيع ذمة الله تعالى - 00:58:28

قال وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم وذمة دين الاسلام حكى ابن حزم ذلك في مراتب الاشراف لاحظت حتى غيبة حرام الاعتداء عليه بكلمة سوء حرام. الطعن في عرضه حرام اي نوع من انواع الاذية حرام - 00:58:52

لماذا؟ لأننا مأمورون برعاية اهل الذمة. اللي حضرتك بتقول بانه الاسلام امرنا بقتله ايضا نقرأ لفقيه اخر يقول دفع الضرر عن المسلمين يعني ان دفع الضرر وكف الاذى عن المسلمين - 00:59:11

او ما في حكمهم كاهل الذمة من فروض الكفاية من اطعام جائع وستر عورة حيث لم تفي الصدقات ولا بيت المال بذلك. اذا بيت المال ما كف لهؤلاء المحاوحة الذين كنا نتحدث عنهم قبل قليل يقول هذا من فروض الكفاية على المسلمين. ينبغي على المسلمين ان يكفوا هذا الامر - 00:59:30

فرض الكفاية اذا قام به البعض وكفى سقط الاتهام عن الباقيين. اما اذا قام به البعض ولم يكن بما يلزم به المسلمين فالمسلم جميعا اثمون. واجب عليهم ان يرعوا فقراء المسلمين. وايضا ان ان يرعوا فقراء اهل الذمة الذين - 00:59:54

يعيشون معه الامام الكاساني من ائمة الحنفية يقول يجوز اعطاء فقراء اهل الذمة من الكفارات والنذور وغير ذلك. الا الزكاة في قول ابى حنيفة و محمد رحهما الله وقال ابو يوسف تلميذ ابى حنيفة لا يجوز الا النذور والتطوع ودم المتعة - 01:00:14

ثم يذكر لنا ان هناك من يقول فكفارته اطعام عشرة مساكين يقول هذا قول يشمل المؤمن والكافر لا يجوز للكفارات اطعام مساكين اهل الكتاب وفقراء اهل الكتاب جناب القص هذا الوفاء وهذا الكرم - 01:00:41

وهذه الانسانية يثني عليها حتى غير المسلمين السر توماس ارنولد في كتابه مهم جدا ان تقرأه الدعوة الى الاسلام يتحدث عما فعله عمر رضي الله عنه يقول مما اثر عن عمر من انه امر ان يعطى قوم مجذومون مصابون بمرض الجذام اجارنا الله واياكم - 01:01:05

قوم مجذومون من النصارى من الصدقات وان يجري عليهم القوت. امين. يعطوا طعامهم وشرابهم وكفاياتهم يقول وهو لا ينسى 01:01:30 الذميين وهم اصحاب الديانات الاخري الداخلون في حماية الاسلام حتى في اخر وصاياه. انت تعرف انه -

عمر رضي الله عنه قتل على يد رجل من اهل الذمة او لؤلؤ المجوسي مع ذلك عمر لما اصيب وهو يعاني سكرات الموت خاف ان 01:01:50 المسلمين ينتقمون من اهل الذمة بعد ان قتل خليفتهم واحد منهم -

منو فاما قال عمر رضي الله عنه اوصي بذمة الله وذمة رسوله وان يوفى لهم بعهدهم والا يكلفو الا طاقتهم. خشي عمر رضي الله عنه ان ينتقم من اهل الذمة بعد وفاته. وهو ينazu - 01:02:05

في سكرات الموت فاوصى باهل الذمة جناب القس قبل ان اختم وقد فاتنا الوقت انت تحدثت عن الانفاق المسيحي وانه انت جماعة ما بهمكم لا مسلمين ولا يهود ولا ولا. هذا الكلام يؤسفني ان اقول لك - 01:02:22

تاريجيا غير صحيح هنا القسط ديروزا وذا القص كاثوليكي يحكي لنا في كتابه خدام رب الاولئ عن الحقيقة. نقرأ سويا يقول 01:02:41 ban اليهود كانوا يحشرون في كونتونات صغيرة بيوت صغيرة علب كبيرة في اوروبا كلها -

ولعدم امكانية النظافة لتكديس السكان. نشأ نشأت مقوله ان لليهود رائحة كريهة مميزة انما تزول بعد التعبير وهذا صحيح ليش؟ لانه 01:03:01 ممنوعين من الاغتسال لانه محشورين في بيوت لا تصلح للعيش العيش الادمي. فعندما كانوا يصبحون مسيحيين -

يخرجون ويعيشون مثل الخلق والناس لكن اسمع هذه الملاحظة جناب القصة اجرى طبيب ايطالي بحثا عن في احياء اليهود في عام 01:03:21 الف وسبعين ظاهر اصابتهم بكثير من امراض الجهاز التنفسى والاسنان والرأس -

التي كان يعاني منها كالمسائل المساجين تماما. يعني كأنهم ناس مسجونين في السجن المركزي بالضبط ليش؟ لانهم يعيشون في 01:03:37 احياء غير انسانية طيب خلينا نشوف عاد المسيحيين ماذا فعلوا لهم -

اما الاطباء المسيحيون الذين كانوا يستدعون لحي اليهود فكان واجبهم الاول مش انه يساعدوا المريض لا تحويل المريض الى 01:03:52 المسيحية فان لم يفعل لا يعالج الطبيب ما رأيك بهذه الانسانية -

يجيك واحد مريض فتقول له اذا بتصرير مسيحي اعالجه ما تصير مسيحي ما اعد خلينا نختم بهذه الشهادة ايضا لتصدي روزا يقول 01:04:13 الاحياء التي خصمت لليهود فكانت طبعا في مسلمين في اوروبا ما كان في الا اليهود. فشوف كيف عاملوه -

كانت في غاية القذارة والضيق وغير صالحة للعيش الادمى استمر هذا الحال كم؟ ثلاثة قرون في القرن السابع عشر حصل ما هو اسوأ 01:04:29 تم بناء بيوت لليهود لتحويلهم عنوة من ديانتهم -

وكان يجري لهم غسيل مخ الا ان الصغار مع ابعاء الصغار مع ابعادهم عن ذويهم كانوا غالبا يتحولون الى المسيحية ايش اعملوا بالاطفال الصغار؟ يأخذوهم من ابائهم وامهاتهم لما الاخ او لمن يهودي يؤخذ من امه وابوه يصبح مسيحيا فيكبر ويصبح مسيحي - 01:04:46

بهذه الطريقة بين عام الف وستمائة واربعة وثلاثين والف وسبعين تم تنسيق الفين وثلاثين يهودي في روما فقط الى 01:05:07 المسيحي الى المسيح طيب لو واحد صار يهودي من اجل ان ينال طعام او شراب ثم بعد ذلك اراد ان يعود الى دينه. البابا التقى بندكتوس الرابع

عشر يقول ما بصير بعد ما تعمد ليس من حقه هو طفل بده يرجع لدين ابوه وجده ليس من حقه ان يعود الى اليهودية مرة اخرى وان

فعل ذلك فانه يعتبر مرتدا - 01:05:29

نعم جناب القص هذا الذي سمعته هو بعض من شهادة التاريخ بعضهم من شهادة التاريخ على تفوقنا في هذا الباب اننا كنا امة عظيمة واننا قدمنا انموذجا بالانفاق والاحسان الى غير المسلمين كما الى المسلمين. شيء طبيعي ان يكون هناك دعوة الى الانفاق على المسلمين خصوصا - 01:05:45

لأنه المجتمع برمته مجتمع مسلم. مجتمع مسلم. في بقایا من اهل الكتاب. في قلة نسبتهم عشرة في المية خمسة عشر في المية. فهو لاء ايضا الاسلام جعل من البر المأمور به الانفاق على هؤلاء. اسمع الى الآية العظيمة لا ينهاكم - 01:06:11

والله عن الذين لم يقاتلوهم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسّطوا اليهم. ان الله يحب الفلسطينيين لنا عودة باذن الله عز وجل في الأسبوع القادم لنتحدث في مدارس السب - 01:06:31

لتعليم المبشرين المسيحيين. تعليمهم المسيحية من الآلاف الى الآباء حديثنا باذن الله عز وجل في الأسبوع القادم عن هتلر حبيب الله. من الذي يقول هذا؟ القس الدكتور اشرف عزمي شكر الله لكم اخوانى واخواتي حسن الاستماع - 01:06:52

لعلنا في الأسبوع القادم يكون عندنا اخبار جديدة في موافقة القس اشرف عزمي ولا موافقة رشيد حمامي ولا غيرهم وان كنت اشك في ذلك لكن لعلمهم يوافقون على هذه المناظرة وهي كلها عبارة عن مناظرة ساعة ونص شغلتها بسيطة عاملين لي ايها قصة وهالية - 01:07:13

طويلة لا ادري لماذا او ادري ولا اريد ان اصرح لماذا اخوانى اخواتي سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 01:07:33